دراسة
مصطلح الأدب الإسلامي

د.اسماعيل ابراهيم فاضل
جامعة الموصل /*كلية التربية

ملخص بحث

يتلخص البحث في عرض اتساع مصطلح الادب الاسلامي، الشامل لعصور وشخوص وأمكنة.. متتابعة. وبه يترجح (مصطلح الأدب الإسلامي) على غيره من المصطلحات الأخرى.

يرجح البحث التعريف التالي لمصطلح الادب الاسلامي:(تعبير فني وجمالي يعتمد على مختلف الاشكال المتاحة والممكنة في معالجة قضايا الحياة وفق تصور الاديب ورؤيته الإسلامية). على غيره من التعريفات.

أما عن علاقة الذات بالموضوع فيرجح البحث تمثل الادب الاسلامي في الأدب الملتقي مع التصور الإسلامي، سواء أصدر عن أديب مسلم أو غيره، وهذا ما يشهد له الدليل ويقويه.

مدخل

تأسس الأدب الإسلامي في العهد المدني، وتشكل الجزء الأساسي منه في الإبداع المتوائم مع تلك الفترة،وقد أخذ الشعر موقع الصدارة لطبيعته المتناغمة مع الذات العربية،فبه تميز العرب وافتخروا،وإن كان هذا لا ينفي وجود أجناس أخرى عرفها العرب ومارسوها، ولكن ظهورها الخافت أخرها وأثبت وجودها معا.

بدأ الأدب الإسلامي مع حسان وابن رواحة ولم ينته في العصر الراشدي أو الاموي بل امتد الى الحاضر،ويؤكد د.حسن الامراني أن "مصطلح الأدب الإسلامي مصطلح قديم وحديث:هو قديم باعتبار الميلاد والنشأة،وهو حديث باعتبار التداول والدلالة"[١].فالأدب الإسلامي يجب أن يدرس وفقا للامتداد وليس القصور،أو باعتبار الشمول وليس الماضي، فالذي يقسم الأدب الى إسلامي وعباسي وأندلسي.. يخونه التصنيف، لجمعه بين اعتبارات عدة: الأول ديني والثاني شخصي والثالث جغرافي،فلماذا لا توحد تلك الاعتبارات بواحدة منها؟ فإننا نجد أن تلك التقسيمات وضعت لأهداف تعليمية.ولا ريب أن يتكفل الأدب الإسلامي في توحيد تلك الاعتبارات.ثم ألا نجد أن ملامح الإسلام بارزة في الأدب الاموي والعباسي والأندلسي والحديث على حد سواء،فلماذا لا يشمل هذا المصطلح جميع تلك العصور معا؟ فلم "يعد الإسلام دينا فقط..بل أصبح أيضا دعامة حضارية يحيي أو على أقل تقدير يحدد مختلف التجليات الدينية والفكرية والفنية"[٢].فالأدب الإسلامي "في العصر الحديث امتداد للأدب الإسلامي منذ نزول أول آية..وإذا غاب عن الناس والدارسين كمصطلح،فإنه لم يغب عن الحياة كإبداع"[٣].

إن وسم الأدب بأنه إسلامي هو وسم عقدي فكري،فالعقائد والفلسفات الكبرى جميعها أفرزت آدابا انطلقت من قيم معينة،فسمّت آدابها بأسمائها وتمتلئ الآداب المعاصرة اليوم بأسماء لها علاقات بتصورات فلسفية متباينة،كالأدب الوجودي والأدب الاشتراكي والأدب الواقعي،فغالبية المبدعين قديما وحديثا ينتمون الى مدارس فلسفية أو فكرية بعينها(٤).

ويعزز هذا الأدب انطلاق الأديب من رؤية أخلاقية تبرز مصداقيته في الالتزام بتوظيف الأدب لخدمة العقيدة والقيم ومقاصد الإسلام(٥). ويؤكد د.عماد الدين خليل على ان الادب الاسلامي المعاصر لا تتشكل ملامحه الا بالتجذر في اثنين:العقيدة والتراث،والا فقد خصوصيته التي يتميز بها(٦).

وهذا ما يؤكد استغراق مصطلح الادب الاسلامي لمساحات زمنية ومستقبلية شاسعة. وسيستغرق البحث المعطيات الآتية: مصطلح الأدب الإسلامي وتعريفه وعلاقة الذات بالموضوع

أولا:مصطلح الأدب الإسلامي:

تشكل دراسة المصطلح أهمية بالغة في النقد الحديث، ويتم فيه الانطلاق من تحديد دقيق للمفهوم. ويستخلص د.مولاي على بوخاتم سمتين أساسيتين للمصطلح:

الأولى:اتفاق المتخصصين على دلالة دقيقة.

الثانية:اختلاف المصطلح عن كلمات أخرى في اللغة العامة.وعند توجهنا للدراسات الغربية فإننا نجد أن المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية،يستخدم للتعبير عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة.وبهذه الدلالة يصبح المصطلح دالاً على المفاهيم والأشياء المادية،وهناك سمات أساسية أخرى يتميز بها المصطلح ،حيث ينبغي أن يكون لفظاً أو تركيباً وألا يكون عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي إليه(٧).

ومع المساهمة الكبيرة التي قدمتها اللسانيات في مجال إنتاج قواعد عامة لصياغة المصطلحات وأدللتها (أي إعطائها الصيغ الدالة على مواقعها أو طبيعتها أو عدد المكونات الداخلة في مفهومها وغير ذلك مما يفتقر إليه البناء النسقي للعلم) فإن بناء النسق المصطلحي –باعتباره علاقات داخلية في النظرية العلمية– لا يمكن أن يبنى إلا من داخل العلم نفسه، أي على مستوى إبستمولوجي. فبالرغم من أهمية التعريف، فإنه يعد (باعتباره صفة مميزة للنسق) عملية تفاعل بين عناصر تلعب دور المرايا المتقابلة، ينير بعضها بعضا ويغير شكله، ولذلك يفترض في المصطلح أن يستحضر مجموع النسق النظري، فـ"المصطلح يلعب دور الدليل المختصر لمجموع هذه الصفات المميزة وبفضل هذا وحده يعبر في نظرنا عن المفهوم(٨).

إن المقاربة اللغوية للاصطلاح تقوم على فكرة أساسية مفادها أن اللغة المختصة ما هي إلا إسقاط لنظام اللغة العام في مجال معرفي معين(٩).ويتعين علينا عرض مفهومات مصطلح الأدب الإسلامي وترجيح مفهوم واحد وتهميش

الأخرى.فقد رافق الأدب الإسلامي عددا من المصطلحات البديلة،وإن كانت لم تلق الحضور الفاعل الذي حظي به،ومن تلك المصطلحات: مصطلح (أدب الدعوة) ومصطلح (الاتجاه الإسلامي) ومصطلح (الأدب المسلم) ومصطلح (آداب الشعوب الإسلامية).

يناقش د.عبد القدوس أبو صالح هذه المصطلحات تباعا[١٠]:

فعن المصطلح الأول يذهب الى أن الأدب الإسلامي يشمل أدب الدعوة ولكن لا ينبغي أن يحصر فيها فقط.أما مصطلح (الاتجاه الإسلامي) فانه يهوّن من شأن الأدب الإسلامي،ويجعله مجرد اتجاه يظهر حينا ويختفي حينا آخر.أما مصطلح (الأدب المسلم) فانه يراد به ما يراد بالأدب الإسلامي وهذا مكمن رفضه،لأن المصطلح الثاني اذا حمل نفس مفهوم المصطلح الأول يجب إلغاء المتأخر منهما وإبقاء المتقدم لتجنب الاضطراب المصطلحي،فتعدُّ دلالة الأدب الإسلامي أكثر تحقيقا لترابط الأدب بالإسلام وأشد وضوحا وخصوصية فيه[١١].

أما مصطلح (آداب الشعوب الإسلامية) ففي تلك الآداب مذاهب متباينة قد تقارب الإسلام،وعليه فإن المصطلح لا يحيل على مفهوم واحد.

وقد عرض د.عبد القدوس أبو صالح لمصطلحات أخرى توجه اليها بالنقد والتمحيص، ولم يثبت واحد منها.كمصطلح الأدب الديني الذي يطلق على كل نتاج أدبي يتصل بأي دين كان وهذا ما أضعف ثبوته.وهناك المصطلح الأخلاقي أو مصطلح أدب العقيدة الإسلامية،التي يتميز عنهما الأدب الإسلامي بشموله واحتوائه لهما[١٢].وبذلك ترجح تداول مصطلح الأدب الإسلامي على غيره من المصطلحات.

ومن طرف آخر يشكك البعض بوجود الأدب الإسلامي،بقوله:"الأدب الإسلامي–في صورته المتكاملة التي استعرضنا أسسها من قبل–شيء لم يوجد بعد في الانتاج البشري! ولكن هذا لا ينفي وجود بواكير متفرقة من هذا الأدب،تنبئ بأنه قد ولد بالفعل،وانه في طريقه الى التكامل والنضوج"[١٣].وهذا الكلام ينم عن تجاوز الموجود بالخيال،وهو كفيل بمصادرة تراكمات جمة من الأدب الإسلامي،إنه قد نفى وجوده وأثبت بواكيره،وهذا ما يتناقض مع الايمان الشامل بوجود الأدب الإسلامي منذ العصر المدني،حقا إن الفلسفة لا تؤمن باليقين.

<u>ثانيا:تعريف الادب الاسلامي:</u>

هناك عدد من تعريفات الأدب الاسلامي، سنعرضها ومن ثم نرجح المختار منها، ويمكن اجمالها في التعريفات الآتية:

١.رابطة الأدب الإسلامي،الأدب الإسلامي هو:"التعبير الفني الهادف عن الانسان والحياة والكون وفق التصور الإسلامي"[١٤].

٢.محمد قطب:"التصور الفني الإسلامي للكون والحياة والإنسان هو تصور كوني إنساني مفتوح للبشرية كلها..ومن ثم يستطيع أي (إنسان) أن يتجاوب مع هذا التصور،ويتلقى الحياة من خلاله –بمقدار ما تطيق نفسه هذا التلقي وذلك التجاوب– فيلتقي مع الفن الإسلامي بذلك المقدار"(١٥).

٣.أ.د.حسن الأمراني:على الأديب أن يراعي "التصور الاسلامي في الرؤية والمنطلق والغاية،أي في القيم الشعورية والمعنوية..(و)القيم التعبيرية والجمالية"(١٦).

٤.نجيب الكيلاني:"تعبير فني جميل مؤثر،نابع من ذات مؤمنة،مترجم عن الحياة والانسان والكون،وفق الاسس العقائدية للمسلم،وباعث للمتعة والمنفعة"(١٧).

٥.أ.د.عماد الدين خليل،الأدب الإسلامي: "تعبير جمالي مؤثر بالكلمة عن التصور الإسلامي للوجود"(١٨).

٦.محمد حسن بريغش:الأدب الإسلامي جزء من الحياة الإسلامية، وينبعث عن التصور الأصيل ذاته،وهو التصور الذي حدده لنا كتاب الله وسنة رسولهﷺ(١٩).

٧.د.محمد إقبال عروي:"تعبير فني وجمالي يعتمد على مختلف الأشكال المتاحة والممكنة في معالجة قضايا الحياة وفق تصور الأديب ورؤيته الإسلامية"(٢٠).

٨.محمد المجذوب:الأدب الإسلامي هو الفن المصور للشخصية الإنسانية من خلال الكلمة المؤثرة.

٩.د.عبد الرحمن رأفت الباشا:الأدب الإسلامي هو التعبير الفني الهادف عن وقع الحياة والكون والإنسان على وجدان الأديب تعبيرا ينبع من التصور الإسلامي للخالقﷻ ومخلوقاته، ولا يجافي القيم الإسلامية.

وإنّ أغلب هذه التعريفات تلتقي في الأساسيات، حتى يكاد الخلاف بينها يكون لفظيا(٢١). فأحدهم قد أخذ عن الآخر، وإنها باستثناء السابع تعيد إنتاج ثابت مفهومي وهو:التعبير وفق التصور الإسلامي،وبهذا تقع في خطأ منطقي فهي تعرف (العام) بشيء أعم منه، فالأدب الإسلامي عام يعرف بالرؤية الإسلامية أو التصور الإسلامي الذي هو أعم منه وأشمل. وإنَ تعريف الأدب الإسلامي بكونه تعبيرا عن التصور الإسلامي:لا يبدو واضحا لأن مصطلح التصور الإسلامي يظل إطارا لا ندري بماذا يُملأ؟

والملاحظ على تلك التعريفات، انطلاقها من مواضعة محمد قطب للتصور الإسلامي الذي يجعله مهيمنا على الأدب،والذي حدده بقوله: "التصور الفني الإسلامي للكون والحياة والإنسان هو تصور كوني إنساني مفتوح للبشرية كلها..ومن ثم يستطيع أي (إنسان) أن يتجاوب مع هذا التصور،ويتلقى الحياة من خلاله–بمقدار ما تطيق نفسه هذا التلقي وذلك التجاوب–فيلتقي مع الفن الإسلامي بذلك المقدار"(٢٢).لينطلق الإبداع :"من منبع إيمانه الفياض بالتسليم المطلق لخالق الكون،وهو يمزج هذه الانطلاقة الإيمانية بالتأمل في مشاهد الكون"(٢٣).

وعليه أن يراعي "التصور الاسلامي في الرؤية والمنطلق والغاية،أي في القيم الشعورية والمعنوية.. (و)القيم التعبيرية والجمالية"(٢٤).

إن تعريف الأدب الإسلامي بكونه تعبيرا عن التصور الإسلامي "لا يبدو واضحا لأن مصطلح التصور الإسلامي يظل إطارا لا ندري بماذا يُملأ؟

أبالتصور الإسلامي المجرد عن الزمان والمكان والأشخاص؟

أم بالتصور الإسلامي الذي تستوعبه كل ذات حسب مقدرتها الفكرية والفنية والوجدانية؟؟

إن التصور الإسلامي بالمفهوم الاول ربما لا نجد له تحققا كاملا ودقيقا في أعمال الأدباء،وفي هذا حرج ومشقة،في حين انه في المفهوم الثاني ممكن ومتحقق..يفسح المجال أمام التنوع والتمايز"(٢٥).

أما تعريف د.عماد الدين خليل ففيه لبس ناتج عن حرف الجر (عن) وذلك في قوله: (تعبير جمالي مؤثر بالكلمة عن التصور الإسلامي للوجود) والذي يجعلنا نفهم الأدب الإسلامي بأنه تعبير فقط عن التصور الإسلامي، فالتصور هو موضوع الأدب ومحتوى تعبيره، وبهذا المفهوم يكون الأدب الإسلامي أدبا دينيا لأنه يعبر عن قضايا التصور الإسلامي، وهذا التعريف ليس جامعا مانعا، فليس جامعا لأنه يتعلق بجزء يسير من خارطة الأدب الإسلامي، وليس مانعا لأنه يدخل عليه معنى الأدب الديني.

ولعله كان يقصد (وفق التصور الإسلامي) وليس (عن التصور الإسلامي) وفرق كبير بين (وفق وعن) فالاولى تجعل موضوع الأدب الإسلامي متمثلا في الحياة بمختلف قضاياها ومستوياتها،أما الثانية فتحصر موضوع الأدب في دائرة الأدب الديني(٢٦).

ويترجح تعريف الأدب الإسلامي،بأنه: (تعبير فني وجمالي يعتمد على مختلف الاشكال المتاحة والممكنة في معالجة قضايا الحياة وفق تصور الاديب ورؤيته الإسلامية). للاحتراز عن مظاهر التهوين من شأن هذه الجوانب في الإبداع الإسلامي المعاصر. واتاح ذكر (الاشكال المتاحة والمعاصرة) احترازا عن الجمود على شكل معين، وأحال إضافة التصور الإسلامي الى ذات الاديب على جدوى الاختلاف والتنوع والتمايز، وتشير(معالجة قضايا الحياة) الى تجاوز الزهديات والترهبن للدخول الى مجالات رحبة في النفس والفكر والواقع(٢٧).

الأدب الإسلامي "مذهب أدبي له خصائصه الفكرية والفنية التي تعبر عن شخصيتنا الإسلامية وتراثنا،وقاعدته الفكرية التي ينطلق منها هو الإسلام،وهو أرقى وأشمل في نظرته للكون والانسان من كل الفلسفات المثالية والعقلية والمادية التي قامت عليها المذاهب الأدبية المختلفة"(٢٨).

فالأدب الإسلامي أدب منفتح على المناهج النقدية في إطار الجمال المبدع بعيدا عن التزييف والتناقض،انه مرن جدا وبإمكانه أن يأخذ من كل المذاهب ويزيد عليها في سعة نظرته الكونية وعمقها وشمولها.ويذهب د.حسن الامراني الى أن مصطلح الأدب الإسلامي شهد تطورا من خلال أربع مراحل رئيسة،هي:

١.أدب فترة:

يغلب على هذه المرحلة تقييد المصطلح بالزمن عند معظم النقاد والأدباء،وأول ما استعمل مصطلح الأدب الإسلامي مقابلا للأدب الجاهلي،أي أن الفاصل بينهما زمني يحد بظهور دعوة الإسلام،كما جاء على لسان الفرزدق القائل:"شعراء الإسلام أربعة: أنا،وجرير، والأخطل،وكعب الأشقري[٢٩].

٢.أدب طفرة:

يرفض حسن الامراني هذا النوع من الأدب بقوله:المثير في أطروحة بروكلمان أنه يجعل الأدب الإسلامي مقترنا بدولة بني العباس،مما يعني أن هذا الأدب ظل كامنا كمون النار في الحجر منذ مجيء الإسلام،حتى إذا انطلق،انطلق فجأة مستويا مع مجيء العباسيين دونما تمهيد،مما يجعلنا نطلق عليه اسم (أدب طفرة)[٣٠].

٣.أدب فكرة:

ويتحدد في البحث عن ميسم غير متعلق بالعصر في تحديد إسلامية الأدب،وهذا الميسم لا بد أن يكون متصلا بالأدب نفسه لا بمحيطه،كالبحث في أدبيته،فالأدب مبنى ومعنى وشكل ومضمون[٣١].

٤.أدب فطرة:

إن الأدب الإسلامي يصدر عن أديب مسلم،وهو في نهاية الأمر استجابة أدبية سليمة لنداء الفطرة،فلا يصبح الأدب مرتبطا بالأفكار فحسب بل هو مرتبط بالوجود جميعا:الفكر والوجدان، الفائدة والجمال،الخالق والخلق[٣٢]. وبهذا تتضح حدود وارتسامات الادب الاسلامي.

<u>علاقة الذات بالموضوع في الادب الاسلامي</u>

انقسم النقاد في بيان علاقة الذات بالموضوع على قسمين في تأطير دائرة الأدب الإسلامي[٣٣]:

فالاول يراه في الأدب الملتقي مع التصور الإسلامي،سواء أصدر عن أديب مسلم أو غيره، ويمثل هذا الاتجاه محمد قطب في منهج الفن الإسلامي وابراهيم عوضين في كتابه: مدخل إسلامي لدراسة الأدب العربي المعاصر.

والثاني يراه صدورا عن أديب ملتزم بالإسلام ومبادئه وتطبيقاته العملية: القولية والفعلية، ويمثل هذا الاتجاه جل أعضاء رابطة الادب الاسلامي،مثل: نجيب الكيلاني في كتابه:مدخل الى الأدب الإسلامي، ومحمد حسن بريغش في كتابه: في الأدب الإسلامي المعاصر، وعبد الباسط بدر في كتابه: مقدمة لنظرية الأدب الإسلامي، وأحمد محمد علي في كتابه: الأدب الإسلامي ضرورة، وعماد الدين خليل في كتابه: نظرية الأدب الإسلامي،وعبد الرحمن رأفت الباشا في كتابه: نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد.

وبتفاعل الطرفين (الذات/الموضوع) يظهر لنا ثلاثة أصناف من النتاج الأدبي[٣٤]:

١.دائرة الأدب الملتزم بالتصور الإسلامي:وتتسع هذه الدائرة لتشمل أي موضوع يدور حول الكون والحياة والانسان.

٢.دائرة الأدب المباح:وهو الأدب الذي لا يخالف التصور الإسلامي وإن لم يلتزم به،وهي دائرة الأدب الجمالي المحض.

٣.دائرة الأدب المخالف للتصور الإسلامي،وهذا ما يجب رفضه والتصدي له.

ودوائر (أبو صالح) الثلاث تبعدنا عن الأخذ والرد حول ذات الاديب والتزامها أو عدمه، وقد صنفه الحديث في كاد يسلم،واشتق منه عروي مصطلح الكادية.وهذا ما يبرهن على أساسية القول وهامشية المبدع،فليكن النص هو الحاكم والمهيمن،عندها ستُقبل النصوص الملتقية مع الأولين وتُرفض الثالثة.

يلتقي هذا التوجه مع النقد الحديث،وخصوصا الشكلانية التي سعت "الى استبعاد الجانب الشخصي كليا مما أفضى بالتالي الى استبعاد (المؤلف) وكذلك هي الحال مع النقد الجديد الذي لم يهب أهمية خاصة للمؤلف وإنما ركز اهتمامه على القصيدة (النص) وحارب احتكار المؤلف لقصده ومعناه"[٣٥].فما دام المؤلف بهذه الصورة في النقد المعاصر فمن الأفضل استبعاده وعدم إضاعة المداد في الجدل حوله، بناء على الحديث والنقد الحديث معا.

الهوامش:

١. سيمياء الأدب الإسلامي:المصطلح والدلالة، حسن الامراني، مؤسسة الندوي،ط٢، وجدة-المغرب ،٢٠٠٥ :٢١.
٢. الإسلام: قراءة غربية معاصرة، دومينيك سورديل، تر:سليم قندلفت،دار حوران،ط٢،دمشق-سوريا ،٢٠٠٣: ١٦٥.
٣. في القصة الاسلامية المعاصرة:دراسة وتطبيق،محمد حسن بريغش،مؤسسة الرسالة/دار البشير،ط١، بيروت/ عمان-الاردن،١٩٩٣ :٨.
٤. مدخل الى الأدب الإسلامي،د.نجيب الكيلاني،كتاب الأمة،قطر،١٩٨٧: ٣٩-٤٠.
٥. الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة،الندوة العالمية للشباب الإسلامي، اشراف:مانع الجهني،دار الندوة العالمية،ط٥،الرياض،٢٠٠٣ :٨٤٣/٢.
٦. حول حركة الادب الاسلامي المعاصر:وقفة لمراجعة الحساب، مجلة اسلامية المعرفة،السنة٣،ع١٢، لسنة١٩٩٨ :١٢.
٧. ينظر: مصطلحات النقد العربي السيمياءوي٢٠٠٣/٢٠٠٤:الإشكالية والأصول والامتداد، د.مولاي علي بوخاتم،اتحاد الكتاب العرب،دمشق،٢٠٠٥ :٢٣-٢٦.
٨. مصطلح الدرس الأدبي والنسق المعرفي،محمد العمري، مجلة فكر ونقد،ع٢٠، على الموقع الألكتروني: www.fikrwanakd.aljabriabed.net.
٩. قاعدة الاصطلاح المولد(GENTERM):نظام للتوليد الآلي للمصطلحات والمولدات،عبد القادر الفهري الفاسي ،مجلة إسلامية المعرفة،السنة٣،ع١٢،لسنة١٩٩٨: ٤٠.
١٠. ينظر:شبهة المصطلح،مجلة الأدب الإسلامي،السنة٢،مج٢،ع٨،لسنة١٩٩٥: ٤-٦.
١١. الأدب الإسلامي بين المفهوم والتعريف والمصطلح،د.سعد أبو الرضا، مجلة الأدب الإسلامي، السنة٢، مج٢، ع٧،لسنة١٩٩٥: ٩٥.
١٢. ينظر:شبهة المصطلح،مجلة الأدب الإسلامي،السنة٢،مج٢،ع٨،لسنة١٩٩٥: ٦-٧.
١٣. منهج الفن الإسلامي،محمد قطب،دار الشروق،د.ط،بيروت،د.ت:٢٦٣.
١٤. شبهة المصطلح،عبد القدوس أبو صالح،مجلة الأدب الإسلامي،السنة٢،مج٢،ع٨،لسنة١٩٩٥: ٨.رابطة الأدب الإسلامي،على الموقع الالكتروني:www.adabislami.org .
١٥. ينظر: منهج الفن الإسلامي،محمد قطب،دار الشروق،د.ط،بيروت،د.ت:٦، ٢٦٦.

١٦. الاسلامية في الشعر المعاصر،د.حسن الامراني،ندوة حول جوانب من الادب في المغرب الاقصى،جامعة محمد الاول، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية،ط١،وجدة–المملكة المغربية،١٩٨٦ :١٤٤.
١٧. مدخل الى الأدب الإسلامي،د.نجيب الكيلاني،كتاب الأمة،قطر،١٩٨٧ :٣٦.
١٨. مدخل الى نظرية الأدب الإسلامي،د.عماد الدين خليل،مؤسسة الرسالة،ط٢،بيروت،١٩٨٨ :٦٩.
١٩. في الأدب الإسلامي المعاصر :دراسة وتطبيق،محمد حسن بريغش،مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت – لبنان،١٩٩٨ :٤٢–٤٣.
٢٠. ينظر:صورة المرأة في الرواية الإسلامية والشهود الحضاري،مجلة المشكاة–الملتقى الدولي الأول للأدب الإسلامي ،لسنة١٩٩٨ : ٢٢٧.
٢١. وقفة مع تعريفات الادب الاسلامي، د.جابر قميحة، على الموقع الالكتروني:http://www.alarabnews.com/alshaab/GIF
٢٢. ينظر:منهج الفن الإسلامي:٦، ٢٦٦.
٢٣. الأدب الإسلامي:بين النظرية والتطبيق،د.صابر عبد الدايم،دار الشروق،ط٢،القاهرة،٢٠٠٢ :١٩.
٢٤. الاسلامية في الشعر المعاصر،د.حسن الامراني،ندوة حول جوانب من الادب في المغرب الاقصى،جامعة محمد الاول،منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية،ط١،وجدة–المملكة المغربية،١٩٨٦ :١٤٤.
٢٥. صورة المرأة في الرواية الإسلامية والشهود الحضاري، مجلة المشكاة–الملتقى الدولي الأول للأدب الإسلامي ،لسنة١٩٩٨: ٢٢٨.
٢٦. م.ن:٢٢٧–٢٢٨.
٢٧. م.ن:٢٢٩.
٢٨. موقف الأدب الإسلامي من المذاهب الأدبية المعاصرة، د.محمد مصطفى هدّارة،مجلة الأدب الإسلامي، ع٤، لسنة١٩٩٤: ٨.
٢٩. ينظر:سيمياء الأدب الإسلامي:٢٧.
٣٠. م.ن:٥٠.
٣١. م.ن:٦٠.
٣٢. م.ن:٧٤.
٣٣. ينظر:مصطلح الأدب الإسلامي بين أيدي الدارسين،احمد محمد علي حنطور،مجلة الأدب الإسلامي، السنة٢، مج٢، ع٥، لسنة١٩٩٥: ١٧.الاشكالية المنهجية في دراسة الأدب الإسلامي:مقدمات ومقترحات، محمد سالم ،ملتقى البردة للأدب الإسلامي الاول: الكتاب النقدي،رابطة العلماء في العراق، ط١، نينوى،٢٠٠١ : ١٠٩. وإن كان يؤخذ على محمد سالم إدراج د.عماد الدين خليل ضمن الفريق الثاني، وإهمال رأيه الاول في كتابه:في النقد الإسلامي المعاصر،والذي أدرج فيه مسرحية (اليخاندرو كاسونا) ضمن الفن الإسلامي.وبذا يكون ضمن الفريق الأول في كتابه هذا.وقد نقّص في عنوان كتاب د.عماد الدين خليل (مدخل الى نظرية الأدب الإسلامي) فسماه:نظرية الأدب الإسلامي.
٣٤. مفهوم الأدب الإسلامي ومميزاته،عبد القدوس ابو صالح،مجلة المشكاة–الملتقى الدولي الأول للأدب الإسلامي،لسنة١٩٩٤: ١٧–١٨.
٣٥. دليل الناقد الأدبي:٢٤٢.

Abstract

A study of Islamic Literature Expression

This paper tackles the term of the comprehensive expression of Islamic Literature which involves different eras, figures and places. In this aspect, the expression of Islamic Literature dominates othe expressions.

this research tends to prefere the following definition of Islamic Literature expression: (I tis an artistic and a esthetic expression depends upon various and possible types of Literature dealing with various aspects of life in
accordance with the imagination of the literary figure and with his Islamic visions.
Concerning the relation of oneself with the subject under discussion, this paper probes the Islamic Literature which matches the Literature that is characterized by Islamic vision, wether it is produced by a muslim or non muslim literary figures. This is strongly proved in this paper.